الأستاذ كرنبة
يعود من المصيف
لقد كانت إجازة رائعة أرجو أن يكون الرجوع كذلك
التذكرة ! .. التذكرة !
ياسلام .. هاهى
عندى إحساس أنى نسيت شيئاً
يس س س .. التذكرة ..
التذكرة ؟ .. إنها بالدبابيس على الحقيبة ..
ممنوع الدخول بتاتاً بدون تذكرة
عجيب هذا الروتين ... أشترى تذكرة لأحضر بها تذكرة ..
هذا ديوان هادئ ليس به أطفال ...
أقعد هنا ياولد ..
ياحفيظ
ماما .. ماما .. هنا.
واء واء
واء واء
مجدى يضربنى
أريد التفرج من الشباك
اقعد ياولد ..
وأنا كذلك.
انتظر ..
ياستاذ
أناجعان .. جعان ..
خذ .. بيضة.
هل تقبلها منى هدية ؟؟..
هدية ؟.. م .. متشكر.
لاحول الله ...
صار البنطلون عجة ...
وفى أول محطة
مأكولات
أنا أعتذر لك ... نفضل هدية أخرى.
هاهو حرامى الأكل ياشاويش ..
فى كل إجازة أقع دائماً فى ورطة وأنا مظلوم .. والله يعلم.
النهاية

[بقية المنشور فى صفحة ٧]

وَفَجأةً لَمحَ بَعْضَ الفُتَاتِ وَاللَّبَنِ فِى طَبَقِ القِطَّةِ ، فَحَمَلَ الطَّبَقَ إِلَى فِرَاشِهِ وَأَخَذَ يَلتَهِمُ مَا فِيهِ وَهُوَ يَقُولُ : لِتَذْهَبِ القِطَّةُ إِلَى الْجَحِيمِ . . . أَأَمُوتُ أَنَا جُوعاً لِتَأْكُلَ هِىَ ؟!..

وَأَتَى عَلَى طَعَامِ القِطَّةِ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى فِرَاشِهِ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ نَهَضَ وَهُوَ يَئِنُّ مِنَ الأَلَمِ ، وَقَبْلَ أَنْ يُغَادِرَ الفِرَاشَ قَاءَ مَا أَكَلَ . . .

اضْطَرَبَ وَلَمْ يَدْرِ مَاذَا يَفْعَل ؛ وَلَمَّا أَفَاقَ مِنْ أَلَمِهِ وَذُهُولِهِ حَمَلَ مُلَاءَةَ السَّرِيرِ وَغَسَلَهَا ، ثُمَّ نَشَرَهَا وَظَلَّ بِجِوَارِهَا يَرْقُبُهَا ، وَيُحَدِّثُ نَفْسَه : أَرْجُو أَنْ تَجِفَّ قَبْلَ أَنْ يَعُودَ عَمِّى وَزَوْجَتُه . . . إِنَّهَا فَضِيحَةٌ لَوْ عَرَفُوا مَا فَعَلْتُ...

وَأَحَسَّ البَابَ يُفتَح ، فَأَسْرَعَ بِالْمُلَاءَةِ إِلَى السَّرِيرِ ، وَنَشَرَهَا فَوْقَهُ وَهِىَ لَا تَزَالُ مُبَلَّلَة ، وَوَقَفَ عَلَى بَابِ الْحُجْرَةِ يَسْتَقْبِلُ عَمَّهُ وَزَوْجَتَهُ ، فَمَا إِنْ رَآهُ عَمُّهُ حَتَّى صَاحَ بِهِ : هَا أَنْتَ ذَا قَدْ صَحَوْتَ أَخِيراً يَا خَلِيل . . . أَلَا تَشْعُرُ بِالْجُوعِ ؟ . . . لَقَدْ تَعَشَّيْنَا نَحْنُ فِى مَطْعَمٍ عَلَى شَاطِئِ النِّيلِ ، وَأَحْضَرْنَا لَكَ خُبْزاً وَجُبْناً .

وَوَضَعَ العَمُّ الخُبْزَ وَالْجُبْنَ عَلَى الْمِنْضَدَةِ ، ثُمَّ أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ . أَمَّا خَلِيل فَقَدْ ظَلَّ سَاهِراً يَتَقَلَّبُ فِى الفِرَاشِ الْمُبَلَّل ، وَالآلَامُ تُمَزِّقُ أَمْعَاءَهُ .

وَفِى الصَّبَاحِ ، اسْتَيْقَظَتْ زَوْجَةُ العَمِّ فَإِذَا بِهَا تَرَى خَلِيلًا قَدِ ارْتَدَى ثِيَابَهُ ، وَتَقَدَّمَ نَحْوَهَا يُحَيِّيهَا تَحِيَّةَ الصَّبَاحِ ، وَيَسْأَلُهَا : مَاذَا تُرِيدِينَ شِرَاءَهُ فِى هٰذَا الصَّبَاحِ يَا خَالَتِى العَزِيزَة ؟!

فَرَدَّتْ عَلَيْهِ : مَا هٰذَا النَّشَاطُ يَا خَلِيل ؟ ! بَارَكَ اللهُ فِيكَ ! هَا هِىَ ذِى السَّلَّةُ وَالْوَرَقَةُ يَا بُنَىَّ ، فَاذْهَبْ وَاشْتَرِ مَا نَحْنُ فِى حَاجَةٍ إِلَيْهِ . . .

وَمُنْذُ ذٰلِكَ الْيَوْمِ كَرِهَ خَلِيلٌ النَّوْمَ ، وَصَارَ نَشِيطاً مُجْتَهِداً .

فَلَمَّا عَادَتْ أُمُّه ، وَرَأَتْ مَا حَلَّ بِهِ مِن تَغْيِير ، ظَنَّتْ أَنَّهُ صَدَقَ وَعْدَه ، وَنَفَّذَ مَا تَعَهَّدَ بِه ، وَلَا تَزَالُ إِلَى الْيَوْمِ تَجْهَلُ مَا حَدَثَ فِى هٰذِهِ اللَّيْلَةِ الْحَاسِمَة ! . . .

من الأدب القديم :

الأمير وسائق الحمار

مرّ بعض الأمراء بغلام يسوق حماراً غير مُنبَعِث ، وقد عَنُف عليه فى السّوق فقال : يا غلامُ ارفق به . فقال الغلام : أيها الأمير فى الرفق به مضرّة عليه . قال : وما مضرّته ؟ قال : يطول طريقه ويشتدّ جوعه . وفى العنف به إحسان إليه. قال: وما الإحسان إليه؟ قال: يخفّ حمله ويطول أكله .

فأعجب الأمير بكلامه وقال له : قد أمرت لك بألف درهم . فقال : رزق مقدور ، وواهب مأجور ! قال : وقد أمرت بإثبات اسمك فى جيشى ، فقال : كفيت مؤونة ، ورزقت بها معونة! قال: لولا أنك حديث السن لاستوزرتك ! قال : لن يعدم الفضل من رزق العقل. قال: فهل تصلح لذلك. قال: إنما يكون المدح والذم بعد التجربة، ولا يعرف الإنسان نفسه حتى يبلُوَها . فاستوزره فوجده ذا رأى صائب ، وفهم رحيب ، ومشورة تقع مواقع التوفيق .



كثيراً ما تهاجم الحشراتُ اللاذعة طاغية الغابة الخرتيت ، فلا يجد وسيلة للتخلص منها غير ارتمائه على الأرض، وتمرّغه فى التراب ، وإثارته الغبار . . .

فإذا اختبأت الحشرات بين طيات جلده السميك ، الشبيه بالدروع ، فإنه يلجأ إلى الأراضى الضحلة ، فيغمس جسمه فى الطين والوحل ! . . .



حكى « إيمنز » بعض ذكريات طفولته ، قال :

جلست ذات ليلة على مقعد خشبي طويل بجانب جدتي أتطلع إلى السماء الصافية ، ونحن في حديقة منزلنا بغابة « بوهيميا » . . . وكانت صفحة السماء في هذه البقعة من بلادنا العزيزة تظهر نجومها مضيئة زاهية ، ورأتني جدتي أطيل النظر إليها ، فقالت : هل تتأمل العيون المضيئة الكثيرة يا « إيمنز » ؟ . . .

– نعم . وما عساها تكون يا جدتي ؟ . . .

– إنها عيون الخالق يا عزيزي ! . . . عيون الخالق ؟ ! . . . نعم يا جدتي ، هذا صحيح ! . . . إن قدرة الله كبيرة شبيهة بعيونه الكثيرة ، لابد أن تكون عيونه هذه أكثر من مائة ألف عين ! . . . ولكن خبّريني يا جدتي . . . إني كلما تطلعت إليها حيرني أمرها ، فهل هي تبحث عن شيء ؟ . . .

– نعم . . هي تبحث عن الأطفال ، وخاصة في الليل ، لتعرف – وهي في السماء – الطيبَ من الرديء . . .

– حسناً يا جدتي ، سأكون طيباً مطيعاً .

وانقضت الليلة ، وفي ليلة ثانية جلست إلى أمّي على نفس المقعد الخشبيّ الطويل ، فقالت لي أمي : أنت صغير يا « إيمنز » ، والصغار يجب أن يناموا مبكرين . انظر إننا في الليل ، وكل الملائكة الآن تضيء قناديلها في بيت الله فوقنا . . .

– كيف يا أمّي يضيئون كل هذه القناديل ؟ وكيف يتعشّون ؟ ! . . .

– الآن يرجع كل الملائكة من عملهم ، ويجتمعون في بهو كبير ، حول مائدة كبيرة جداً ، فيأكلون ، ويشربون ، ثم يطيرون إلى كل جهة في السماء ، يشعلون المصابيح الصغيرة ، والمصباح الكبير الذي تراه في وسطها ، ثم يدورون بعد ذلك جماعات جماعات ، يرقصون ويطربون على آلات الطرب كلها .

– وهل معهم أناس مثلنا ؟ . . .

– نعم ، فالعم « ميكل » الضرير الذي مات منذ أسبوع ، والذي كان يتلقى الإحسان من الفلاحين ، هو الآن معهم لأنه عاش في الدنيا نقيّ القلب تقياً . . .

– ومن الذي يحضر له الطعام . . . إنه أعمى يا أماه ! . . .

– لم يَعُد أعمى ، فهو في السماء بصير يرى أباه وأمه اللذين لم يرهما قط في الحياة ، ويرى الله ، والملائكة ، ويطرب مع سكان السماء ويتمتع بالنعيم هناك ويستمع إلى الألحان السماوية العذبة . . . والآن يا عزيزي « إيمنز » قد تقدم الليل ، فاذهب إلى فراشك لتنام . . .

ولكني كنت أود الجلوس والاستماع إلى أمّي ، فقلت : يا أمّي ! إن الملائكة ما زالت تضيء المصابيح ، ولم تنم بعد . .

– إن الملائكة في السماء حرّة فيما تفعل ، وإذا ما كنت مطيعاً في الدنيا ، ذهبت إلى السماء ، وتمتعت بحرية الملائكة .

وذهبت إلى الفراش ، ونمت ، وفي الليلة نفسها سمعت ألحان السماء تدوّي في أذني . . .

وفي الليلة الثالثة جلست بجوار جدتي لتقصّ عليّ بقية حديثها القديم . . .

أشارت بيدها إلى نجمة تلمع في السماء ، وقالت : هذه النجمة الجميلة التي تظهر فوق سطح منزلنا هي نجمتك يا « إيمنز » ! . . .

قلت فرحاً : أحقاً تقولين يا جدتي ؟ . .

– نعم يا بني . . . فلكل واحد منّا نجمة . . . وعند ما يموت تهوى نجمته من السماء . . .

فانزعجتُ جداً . لأني رأيت في هذه اللحظة نجمة تهوى ، فقلت على الفور . وأنا أتأمل نجمتي فوق سطح منزلنا : ومن الذي مات الآن يا جدتي ؟ . . .

فابتسمت في إشفاق وقالت : يا عزيزي « إيمنز » . . . إن العالم كبير جداً ، ولو كانت أسماعنا أقوى مما هي ، لسمعنا في كل ساعات الليل والنهار دقات أجراس الموتى الحزينة ! . . .

ورأيت عندئذ نفسي أندفع في الكلام دون رويّة لأقول لها : وأين نجمتك ؟ . .

فقالت : يا عزيزي إن نجمتي منخفضة جداً وهي تكاد تنطفيء . . .

ولم أكتف بهذا ، بل قلت : وهل كانت نجمتك طيبة يا جدتي ؟ . . .

فضمتني إلى صدرها في حنوّ كبير وأخذت تردّد بضع كلمات في أذني لا أذكر منها غير قولها : لا أدري يا عزيزي ! لا أدري يا عزيزي ! . . . إني أعلم فقط أنها ستهوى عما قريب . . . والله وحده هو الذي يعرف كل شيء . .

أمتنا العربية
الدولة الأيوبية

الملك العادل



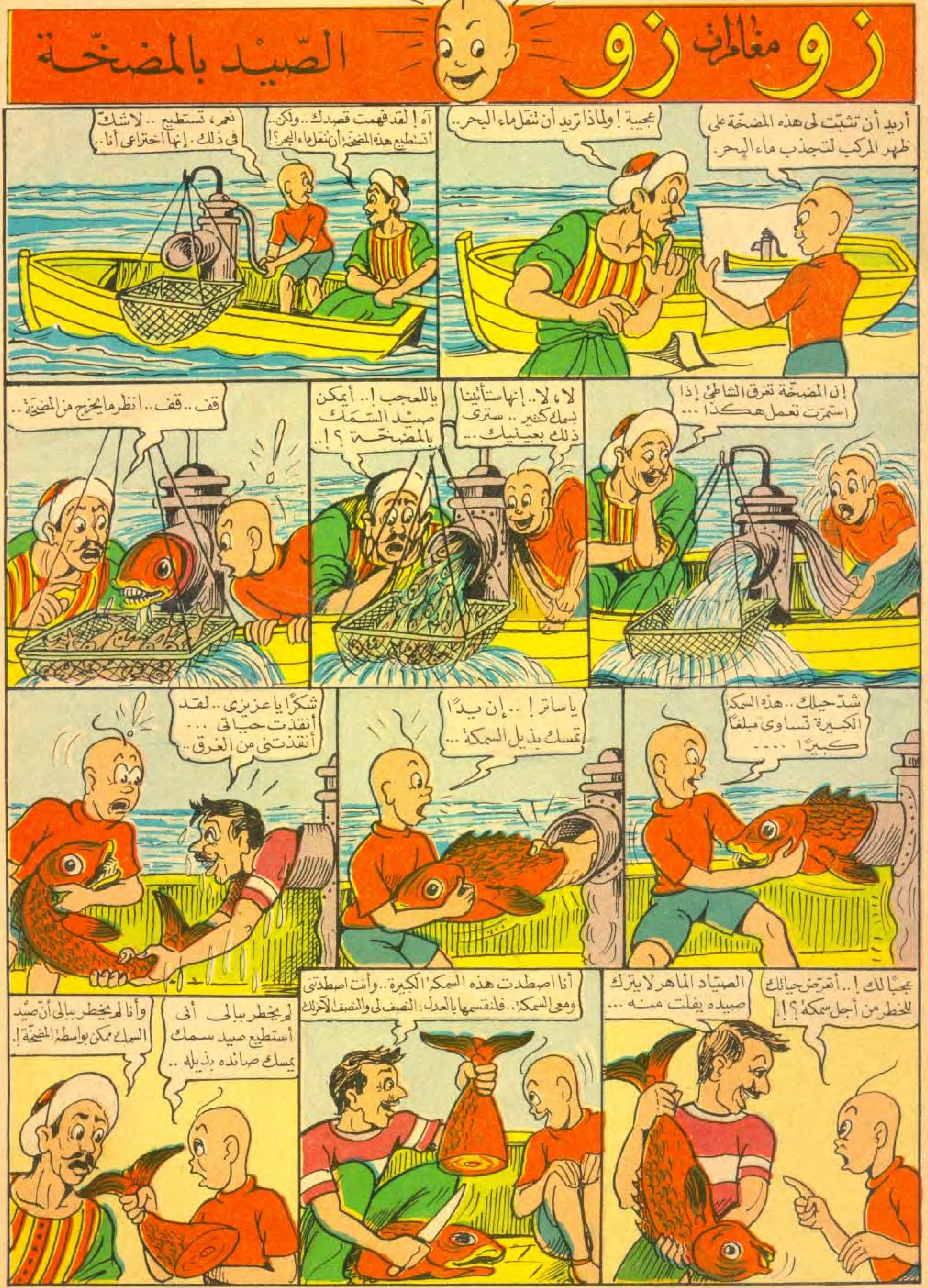
١ – هو أخو صلاح الدين الأصغر ، وموضع ثقته . كان حاكما على الكرك والشوبك ثم اغتنم فرصة النزاع الناشب بين أبناء أخيه ، فضم إليه مصر ومعظم بلاد الشام . . .



٢ – وسلك فى حكم البلاد مسلك العدل ، فعم الأمن والرخاء ، وفى سنة ١٢٠٠ عين أحد أبنائه حاكماً على العراق .



٣ – وحسنت علاقته بالفرنجة ، فسمح لأهل البندقية بإقامة أسواق خاصة بهم فى الإسكندرية ، فراجت التجارة . . .


مغامرات زو
زو
الصّيْد بالمضخّة
أريد أن تثبّت لى هذه المضخّة على ظهر المركب لتجذب ماء البحر.
عجيبة ! ولماذا تريد أن تنقل ماء البحر..
آه ! لقد فهمت قصدك.. ولكن.. أتستطيع هذه المضخّة أن تنقل ماء البحر؟!
نعم، تستطيع.. لاشكّ فى ذلك. إنها اختراعى أنا..
إن المضخّة تغرق الشاطئ إذا استمرت تعمل هكذا...
لا، لا.. إنها ستأتينا بسمك كثير.. سترى ذلك بعينيك..
ياللعجب !.. أيمكن صيد السّمك بالمضخّة ؟!..
قف.. قف.. انظر ما يخرج من المضخّة..
شدّ حيلك.. هذه السمكة الكبيرة تساوى مبلغًا كبيرًا ....
يا ساتر ! ..إن يدًا تمسك بذيل السمكة...
شكرًا يا عزيزى.. لقد أنقذت حياتى ... أنقذتنى من الغرق..
عجبًا لك !.. أتعرض حياتك للخطر من أجل سمكة ؟!
الصيّاد الماهر لا يترك صيده يفلت منه ...
أنا اصطدت هذه السمكة الكبيرة.. وأنت اصطدتنى ومعى السمكة.. فلنقسمها بالعدل: النصف لى والنصف الآخر لك
لم يخطر ببالى أنى أستطيع صيد سمك يمسك صائده بذيله ..
وأنا لم يخطر ببالى أن صيد السمك ممكن بواسطة المضخّة !.

ديك الرباح



كان على سطح أحد المنازل القديمة فى بعض القرى ، ديك نحاسىّ ، غريب الشكل ، دائب الحركة . وكان سعيداً بعمله هذا ، إذ أكسبه محبة الطيور ، بما كان يقصه عليها مما يرى فى دورانه الدائم . . .

وأصبحت العصافير لا تكاد تفارق صديقها ، بل تطير حوله سعيدة ، وتحطّ على رأسه بين حين وحين . . .



وذات يوم هبّت رياح شديدة ، جعلت الديك يترنح فى مكانه ، فوقفت الطيور على الفروع المهتزة تراقب صديقها وهو يقاوم فى يأس ، وفكرت فى إنقاذه ، حتى لا يسقط على الأرض من هذا العلو الشاهق فيتحطم . . . واختفت الطيور لحظة ، وعادت وفى مناقيرها قطعة قماش كانت منشورة ، فحينما هوى الديك كانت هى فى انتظاره ! . . .



شخصيات وحوادث



ستراس

للجواهر سحر لا يقاوم ، ولكن الحقيقىّ منها ثمنه باهظ . ولولا ستراس — الجوهرى الألمانى الذى عاش فى القرن التاسع عشر — لما استطاع معظم النساء التحلى . فهو مخترع الجواهر الزائفة المصنوعة من الكريستال . ولا تزال بعض الجواهر المقلدة تعرف باسم ستراس . . .



بينت

لعلك رأيت بعض الصور التاريخية التى قد تزين فيها النساء والرجال بشعر مستعار ذى خصل متعددة . . .

إن « بينت » — حلاق الملك لويس الرابع عشر — هو الذى اخترع طريقة التزين بهذا الشعر .

وكان بينت فى ذلك العصر من ألمع رجال الحاشية .

من حيل الحواه

يقدمه كمال نصر الله



ألعاب سحرية

اشعال شمعة من جيبك

الأدوات المطلوبة : شمعتان ، علبة كبريت ، دبوس مشبك .

تقديم اللعبة : يعرض الساحر على المتفرجين شمعة عادية ، ثم يمسكها بيده اليسرى كما فى الرسم ، ويدخل يده فى جيب



«جاكته» الداخلى ، فتشتعل الشمعة ...

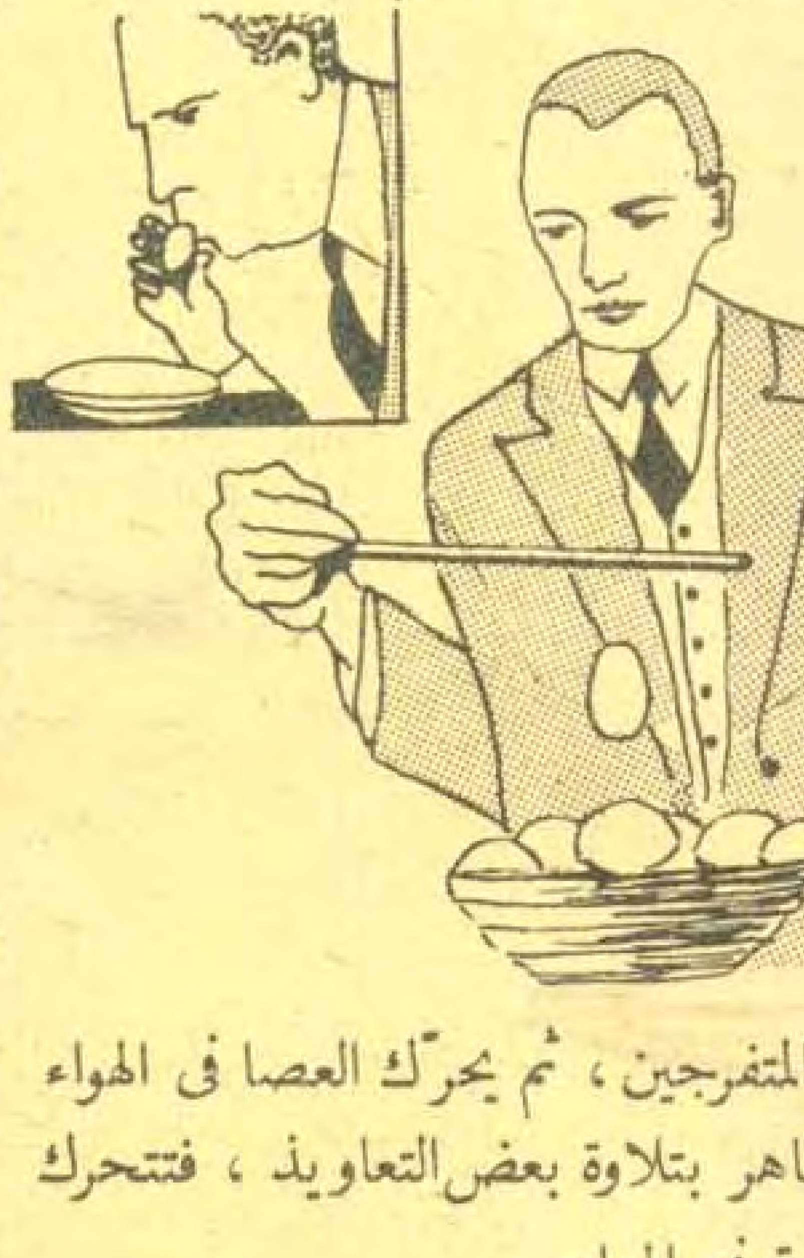
الشرح : بعد أن يعرض الساحر على المتفرجين الشمعة العادية يبدلها فى سرعة خاطفة بشمعة أخرى يكون قد غرس فى قلبها عود ثقاب طوله ١,٥ بوصة ، على أن يكون ملاصقاً لخيط الشمعة حتى لا يلفت النظر ، وقبل هذا يثبت الساحر علبة الكبريت بداخل جيبه ، فحين يضع الشمعة يحك عود الثقاب بالعلبة فيشتعل وتضىء الشمعة !

● ● ●

بيضة فى الهواء . . .

الأدوات المطلوبة : عدد من البيض به بيضة مفرّغة ، عصا أو مسطرة بها ثقب ، خيط حريرى أبيض رفيع طوله ٥٠ سم تقريباً ، بطرفيه قطعتان من الشمع الإسكندرانى .

تقديم اللعبة : يعرض الساحر البيض



على المتفرجين ، ثم يحرّك العصا فى الهواء ويتظاهر بتلاوة بعض التعاويذ ، فتتحرك البيضة فى الهواء . . .

الشرح : قبل تقديم اللعبة يفرّغ الساحر إحدى البيضات عن طريق ثقبها ، ويضع بالثقب قطعة شمع يمكن إلصاق الخيط بالبيضة . أما الطرف الآخر للخيط فسيكون ملصقاً بالعصا عن طريق ثقب بها وبواسطة قطعة شمع أيضاً . . . يقدم الساحر للمتفرجين بيضة صحيحة ، ثم يضعها بالطبق الذى أمامه ، ويحرك العصا يميناً وشمالاً وهو يتمتم . ثم يرفع العصا تدريجاً ، فترتفع البيضة ، ويحرك العصا فتتحرك البيضة فى الهواء . . .

وهذه اللعبة لا تقدم فى ضوء قوى .



• على عبد الجواد أحمد . السن ١١ سنة — ٦٩ درب فانوس ، شارع أحمد ماهر باشا ، المنيا . الجمهورية العربية المتحدة . الهواية : قراءة مجلة «سندباد» وجمع الصور وطوابع البريد . يرغب فى مراسلة أصدقاء بالأقطار العربية ولا سيما اليمن السعيد .

• يوسف محمود نجم . السن ١٣ سنة . صندوق بريد رقم ٥٥ ، غزة ، الهواية : المراسلة وجمع طوابع البريد .

• يوسف أنطون عبد المسيح . السن : ١٣ عاماً — ١٧ شارع عبد اللطيف المكباتى ، مصر الجديدة الإقليم الجنوبى بالجمهورية العربية المتحدة . الهواية : القراءة والمراسلة .

• طلال جمال ساعاتى . السن ١٣ عاماً — ص . ب «رقم ١٥» الطائف — الحجاز المملكة العربية السعودية . الهواية : المراسلة — التعارف .





ليلى محمد عباس



مدحت محمد عباس



محمد رشيد



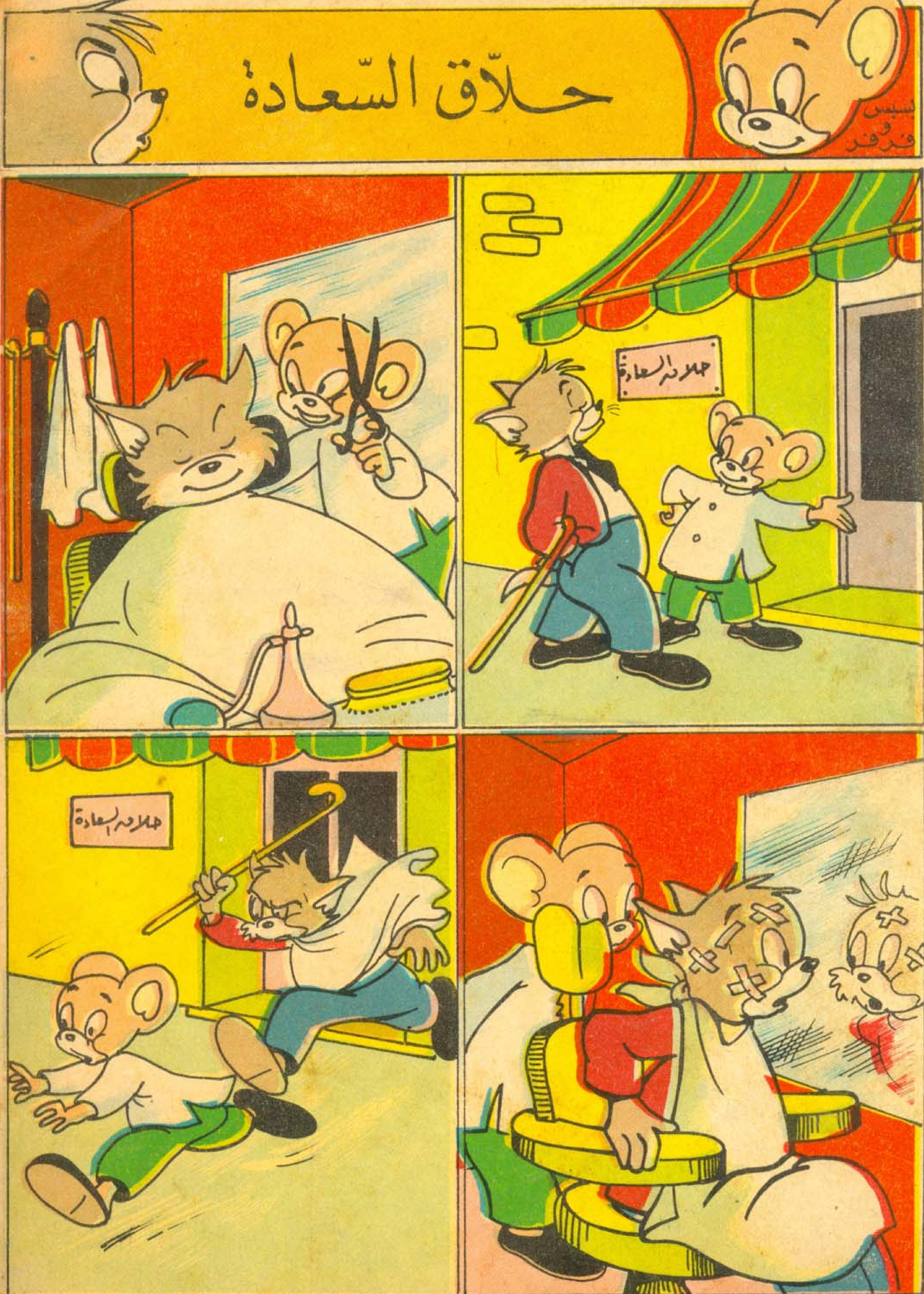
محمد إسماعيل شاور



باسم جرجيس



نادية إسحق رزق



ملتزم التوزيع : مؤسسة المطبوعات الحديثة
دار المعارف للطباعة والنشر

مع هذا العدد هدية

سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد

تصدر كل يوم خميس



ج ٢

١٠ ربيع أول ١٣٧٨ – ٢٥ سبتمبر ١٩٥٨

السنة السابعة – العدد ٣٩



إلى أصدقائي الأولاد ، في جميع البلاد . . .

في القاهرة ودمشق ، وفي بغداد ، وفي طرابلس وبنغازي ، وفي مكة والرياض ، وفي لحج واليمن ، وفي عُمان والبحرين ، وفي الكويت ، يتعلم التلاميذ على منهاج واحد : دروسهم متشابهة ، وكتبهم مُوحَّدة ، ومعلِّموهم في مستوى واحد . هذه الوحدة العربية الثقافية ، تبشِّر بأن الوحدة العربية الكاملة قد صارت قريبة جداً ؛ لأن وحدة الثقافة تقتضي وحدة الأفكار ، ووحدة العواطف ، ووحدة الآمال ؛ وإذا اتحدت الأفكار والعواطف والآمال فقد تم اتحاد الأمة ؛ ولذلك يأمل العرب المخلصون أن تسير باقي البلاد العربية على المنهج التعليمي الموحد الذي تسير عليه القاهرة ودمشق وبغداد وأخواتها ؛ لتتحقق الوحدة العربية المأمولة في أقرب وقت إن شاء الله . . .

سندباد

سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد
تصدر عن دار المعارف بمصر
٥ شارع مسبيرو بالقاهرة
رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

الاشتراك السنوي عن ٥٢ عدداً ، بما فيها الأعداد الممتازة :

في الجمهورية العربية المتحدة ١٠٠ قرش صاغ .
في لبنان والأردن (بالطائرة) ١٣٥ قرشاً صاغاً
في اليمن والسودان والعراق والمملكة العربية السعودية والمملكة الليبية المتحدة (بالطائرة) ١٦٠ قرشاً صاغاً .
في الكويت والبحرين وعدن وتونس والجزائر ومراكش (بالطائرة) ٢٦٠ قرشاً صاغاً .

تدفع الاشتراكات مقدماً بدار المعارف وترسل قيمة الاشتراكات من الخارج بشيك على أحد (بنوك) القاهرة

أمنية الأسبوع

أتمنى أن تكون عطلات التلاميذ بكل المدارس العربية في ميعاد واحد ، ليتبادلوا الزيارات في العطلات ، فيتعارفوا وتتوثق بينهم العلاقات .

انتظروا العدد المقبل . . . .

عدد ممتاز

٢٠ صفحة

فيه :

قصص طريفة

هدية جميلة

مفاجأة سارة

استشيروني !



● جميلة عبد المطلب
الزيتون — القاهرة

— « أنا في الرابعة عشر من عمري ، ومولعة بقراءة سندباد ، ولكن أهل المنزل جميعاً يدعونني : الطفلة جميلة لشدة ولعي بمجلتي الحبيبة سندباد ، أفلا يقرأ سندباد إلا الأطفال ؟ »

— أؤكد لك يا بنتي العزيزة ، أن كل أهل منزلك يتمنون لو كانوا في مثل سنك ، ليشعروا بما تشعرين من اللذة والفائدة ، بقراءة سندباد ؛ ومن يدري ؟ فربما كانوا يقرءونها برغم كلامهم لك !

● طلعت محمد محمد عبد الرحمن
القاهرة

— « أحياناً أكون فرحاً مرحاً ، وأحياناً أخرى أكون ضيق الصدر ثائر الأعصاب إلى حد كبير ؛ فهل عندك علاج لهذه الحالة يا عمتي ؟ »

— ضيق الصدر وثورة الأعصاب يحتاجان إلى علاج ، وأحسن علاج لهما هو الرياضة في الهواء الطلق والنوم المبكر ، وتنظيم مواعيد الغذاء .

● توفيق محمود محمد عبد القادر
بلانة — نوبية

— « أنا طالب بالمرحلة الثانوية ، وأود معرفة الكليات والمعاهد التي تلي تلك المرحلة ، فأفيديني يا عمتي ، بارك الله فيك . . . »

— إذا حصلت على مجموع كبير في امتحان الثانوية العامة فإنك تستطيع أن تلتحق ببعض الكليات الجامعية ، أو بمعهد عال من معاهد الزراعة أو الصناعة أو التجارة ، أو بالمعهد العالي للتربية الرياضية . . . أما إذا كان مجموعك قليلا فذنبك على جنبك . اجتهد يفتح الله لك الأبواب .

مشيرة

صور من مسابقة سندباد على الشاطىء





نينى
انظر ياجدّى .. إنه حصان جميل .. لقد اشتراه لى أبى هديّة فى عيد ميلادى ... ما أحلاه ! ...
احملنى ياجدّى .... أريد أن أركبه ...
ياسلام ! ... إنها لعبة جميلة ...
انزلى يا نينى .. سأركبه أنا أيضًا ، وأقول لك رأيى ...
لا ياجدّى .. كيف تركب حصانى الصغير ؟.. إنك كبير جدًّا ..
آ...ه ..آ..آه.. كسرت حصانى..آ...ه.. آه ياماما ..
لا تبكى ياحبيبتى ... سأحضر لك حصانًا أجمل منه ..
فكرة ! .. سأكون أنا هذا الحصان ..





١ – فى ليالى الشتاء القارسة تجتمع الأسرة اليابانية حول المدفأة ، وقد تدثر أفرادها بالأغطية السميكة . وحينئذ يطيب لهم أن تسرد عليهم ربة الأسرة النوادر والحكايات . . .



٢ – واليابانيون لهم طريقتهم الخاصة فى كىّ ملابسهم ، فهم يضعون الثوب – بعد غسله – على لوحة من الخشب ، ويشدّونه وهو مبتل ، فيعود إليه رونقه . . .



٣ – وحب الوطن ، والروح العسكرية ، أمران يملكان قلوب اليابانيين جميعاً . والجندى اليابانى قوىّ العزم ، شديد المراس ، لا يقهر فى سهولة ، ولا يتخلى عن واجبه أبداً . . .



٤ – والنظافة من صفات اليابانيين البارزة . وحسبك دليلاً على هذا أن الجندى اليابانىّ لا تنسيه أهوال الحروب نظافة بدنه ، فهو يستحم كل يوم فى ميدان القتال . . .



رحلات سندباد

سقط المنطاد بسندباد وأصحابه ، على شاطىء جزيرة من جزر المحيط ، وهناك لقوا أهوالا جمة ، ومرض صفوان حتى أشرف على الموت ، فحمله أصحابه إلى المغارة التى اتخذوها لهم مأوى ، وذهب سندباد وهلهال يبحثان عن صيد ، وفى أثناء عودتهما هجم عليهما نمر ، فصرعه سندباد . . . ثم ثار بركان فى الجزيرة ، فحصنوا كهفهم من ناره وحممه وجمعوا كثيراً من فواكه الغابة وثمارها .. ثم ذهب سندباد لصيد الأسماك ، ولكن البحر فار وثار ، وأوشكت الأمواج الصاخبة أن تبتلع سندباد ، لولا أنه تشبث بجذع شجرة ضخمة . . . .



١ – ثم تغير اتجاه الريح فجأة ، فاستقام جذع الشجرة فى عنف ، وطوح بسندباد بعيداً فانطلق فى الفضاء انطلاق السهم . . .



٢ – وأوشك سندباد أن يسقط مرة أخرى فى الخضم الهائج ، ولكنه رأى نفسه فوق الشاطىء ، وقد نجا من الغرق . . .



٣ – ولكن الحمم كانت تتساقط حوله ، وهو – فى فزع وخوف – يحاول أن ينجو من هذه الميتة البشعة . . .



٤ – واتخذ سندباد طريقه إلى الكهف ، محتمياً بالصخور الكبيرة ، ليفرّ من هذا الجحيم المستعر الذى يحيط به . . .



٥ – وكان طريقه مملوءاً بجداول الحمم المنصهرة ، فجعل يقفز فوقها بكل ما بقى فيه من قوة ، وما يستطيع من حيلة . . .



٦ – وظل يقفز من صخرة إلى صخرة هرباً من ألسنة النار التى امتدت إلى كل شىء ، فأحالت المكان لهباً ودخاناً . . .



٧ – وأخيراً وصل إلى سور الكهف ، فتسلقه فى عناء ومشقة . وألسنة اللهب تتبعه كأنما تحاول التشبث به . . .



٨ – وارتمى سندباد على الأرض خائر القوى ، وقد اكتوى جسمه بالحروق ، وسال الدم غزيراً من الجروح الكثيرة التى أصابته . . .



٩ – ورآه أصدقاؤه ، وكانوا قلقين عليه كل القلق ، فهرعوا إليه ، وحملوه إلى داخل الكهف ، وهو لا يكاد يقوى على الحركة . . .



ملاءة السرير

خليل

صبيٌّ فى الثانية عشرة، صحيح البدن، قوىُّ الجسم، ولكنه خاملٌ بليد، يقضى معظم أيام الراحة فى السرير، ولا يشغل باله إلا أمران: النوم والطعام...

كان يثور ويدعى المرض إذا طلبت منه أمه شراء سلعة من السوق. ولقد حاولت أمه أن تعالج كسله، وعمدت إلى كل وسيلة لتبعث فى نفسه النشاط، فذهبت محاولاتها عبثاً...

واضطرت الأم فى يوم إلى أن تصحب ابنها إلى بيت عمه «إبراهيم» ليقضى فى ضيافته أسبوعاً، حتى تزور هى أمها المريضة فى أقصى الصعيد، ثم تعود...

رحبت زوجة العم بخليل وأمه، ولكنها قالت لها: إن ابنك كسلان يا أختى، وأنا لا أحب الكسالى!...

قالت الأم: لقد وعدنى خليل أن يكون نشيطاً، وأن يستيقظ قبل أن يصحو أحدٌ منكم، وأن يقوم بكل ما تكلفينه به من أعمال.

قالت زوجة العم: أفلح إن صدق... أنا لن أكلفه إلا شراء بعض ما نحتاج إليه، فإن ساقى ما زالت تؤلمنى من أثر الروماتزم.

وسافرت أم خليل، وهى تأمل أن يصدق ولدها فى وعده، وأن يغير من عاداته، ولكنه لم يظهر نشاطاً إلا فى اليوم الأول، ثم عاوده كسله، ففى صباح اليوم الثانى ذهبت زوجة عمه لتوقظه من نومه، حتى يتناول طعام الفطور معهم، فرفض، فذكرته بما وعد به أمه، فهمهم وتمطى وتثاءب، وأغمض عينيه فى غيظ، وغط فى نوم عميق؛ فلما حاولت زوجة عمه أن تحمله على مغادرة فراشه، ملأ البيت صياحاً وضجيجاً...

ولم تجد زوجة العم بداً من تركه؛ وخرجت إلى السوق فاشترت ما تحتاج إليه لإعداد طعام الغداء، ونفسها ضيقة بكسل هذا الولد وبلادته...

وعاد العم من عمله، وأعد طعام الغداء، وخليل لا يزال نائماً؛ فسأل عمه عنه، فأخبرته زوجته بما كان، ثم قالت: لقد كنت أتوقع ذلك، وأبديت خشيتى لأمه، ولكنها صدقت وعده بأن يدع كسله عند باب بيتهم...

فقال العم: سأذهب إليه، فلا يصح أن نتركه هكذا بلا طعام، وأهله على سفر...

ودخل العم الحجرة التى ينام فيها خليل، فإذا به يرى النوافذ مقفلة، ويحس أن الهواء فى الحجرة قد فسد، ففتح النوافذ، واقترب من خليل، وهزه هزاً ليناً، ثم هزاً عنيفاً، وهو يقول: خليل... خليل... استيقظ يا بنى... لقد انتصف النهار... هيا لتتناول غداءك معنا.

فتقلب خليل فى فراشه، ثم قال: لست جائعاً يا عمى...

أُرِيدُ أَنْ أَنَام . ثُمَّ رَدَّ الغِطَاءَ عَلَى وَجْهِه ، فَاسْتَاءَ العَمُّ وَخَرَجَ يَقُولُ لِزَوْجِهِ : لَا تَهْتَمِّي بِهِ بَعْدَ الآنَ ... اتْرُكِيهِ وَشَأْنَه . . .

— كَيْفَ أَتْرُكُه ؟ لَا بُدَّ مِنْ عِلَاجِ هٰذَا الوَلَدِ الكَسْلَانِ ...

— اطْمَئِنِّي بَالًا يَا عَزِيزَتِي ، فَسَوْفَ يَقْرُصُهُ الجُوعُ فَيَقُومُ وَيَطْلُبُ الطَّعَام ... فَإِذَا فَعَلَ فَلَا تُعْطِيهِ شَيْئًا . . .

وَصَدَقَ ظَنُّ العَمِّ ، فَقُبَيْلَ المَغْرِبِ تَرَكَ خَلِيلٌ الفِرَاش ، وَذَهَبَ إِلَى زَوْجِ عَمِّهِ ، وَقَالَ : إِنِّي جَائِع . . . لِمَاذَا لَمْ تَتْرُكِي لِي طَعَامِي بِقُرْبِ السَّرِيرِ يَا خَالَتِي ؟ ! . . .

فَقَالَتْ لَهُ زَوْجَةُ عَمِّه : لَقَدْ حَاوَلْنَا أَنَا وَعَمُّكَ أَنْ نُوقِظَكَ ، وَلٰكِنَّكَ رَفَضْت . . . وَأَنَا لَمْ أَتَعَوَّدْ تَقْدِيمَ الطَّعَامِ لِأَحَدٍ فِي الفِرَاش !

— إِنِّي جَائِع . . . أَلَيْسَ هُنَا شَيْءٌ آكُلُه ؟ !

— لَقَدْ أَتَيْنَا عَلَى كُلِّ شَيْء ، فَانْتَظِرْ حَتَّى العَشَاء .





فَقَالَ وَهُوَ يَكَادُ يَبْكِي : لَا أَسْتَطِيعُ الِانْتِظَار . . . إِنِّي جَائِع . . .

فَقَالَتْ زَوْجَةُ العَمِّ ، وَهِيَ تُنَاوِلُهُ وَرَقَة : خُذِ السَّلَّةَ إِذَنْ ، وَاذْهَبْ إِلَى السُّوق ، وَاشْتَرِ مَا فِي هٰذِهِ الوَرَقَة ...

فَأَخَذَ السَّلَّةَ وَالوَرَقَةَ وَذَهَبَ إِلَى حُجْرَتِهِ لِيَرْتَدِيَ ثِيَابَه ، وَلٰكِنَّهُ وَضَعَ السَّلَّةَ وَالوَرَقَةَ عَلَى مِنْضَدَةٍ صَغِيرَة ، وَأَوَى إِلَى فِرَاشِهِ وَنَام .

وَفِي هٰذِهِ اللَّحْظَةِ دَخَلَ العَمُّ إِبْرَاهِيم ، وَقَالَ لِزَوْجِهِ : هِيه ! مَاذَا فَعَلَ خَلِيل ؟

— لَمْ تُفْلِحْ خُطَّتُك . . . لَقَدْ عَضَّهُ الجُوع ، وَلٰكِنَّهُ لَمَّا عَلِمَ أَنَّهُ سَيَخْرُجُ لِشِرَائِهِ فَضَّلَ النَّوْمَ . . .

— عَجَبًا لِهٰذَا التَّنَبُّل ! فَلْنَتْرُكْهُ . . . هَيَّا ارْتَدِي ثِيَابَك . . . سَنَتَعَشَّى اللَّيْلَةَ فِي الهَوَاءِ الطَّلْق .

— وَمَاذَا نَفْعَلُ بِهٰذَا البَلِيد ؟

— دَعِيهِ فِي فِرَاشِهِ . وَلَا تَتْرُكِي شَيْئًا مِنَ الطَّعَامِ يَسْتَطِيعُ تَنَاوُلَهُ . . . هَيَّا فَنَحْنُ لَمْ نَخْرُجْ لِلنُّزْهَةِ مُنْذُ حِين . . .

وَبَيْنَمَا كَانَ العَمُّ إِبْرَاهِيمُ وَزَوْجَتُهُ يَأْكُلَانِ الشِّوَاءَ الشَّهِيَّ فِي مَطْعَمٍ عَلَى شَاطِئِ النِّيل ، كَانَ خَلِيلٌ يَدُورُ فِي البَيْتِ بَاحِثًا عَنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ : ذَهَبَ أَوَّلًا إِلَى حُجْرَةِ الطَّعَامِ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا ، وَبَحَثَ فِي المَطْبَخِ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا ، وَفَتَّشَ حُجُرَاتِ البَيْتِ فَلَمْ يَظْفَرْ بِشَيْءٍ يَسُدُّ جُوعَه .

[البقية فى صفحة ١٠]